

# هل كل فكر خاطئ يمر بذهني يعتبر خطية؟

سؤال: هل كل فكر خاطئ يمر بذهني يعتبر خطية؟ وهل احاسب عليه كأفكار التجديف مثلا التي تخيفني فأأشعر أنه لا غفران لي..

الجواب: ليس كل فكر خاطئ يمر على ذهنك يعتبر خطيئة. لأن هناك فرقاً كبيراً بين حروب الفكر وخطايا الفكر. حروب الفكر تأتيك من الخارج، وتضغط عليك، وأنت لأتقبلها، وقد يستمر صراعك معها فترة من الوقت تعب فيها ذهنك، كأفكار التجديف مثلاً، هذه الأفكار ليست خطية، وصراعك معها له أجر وله أكليل.

أما سقطات الفكر وخطايته، فتكون باستسلامك للتفكير الرديء، ورضاك عليه، وربما تصل إلى التذاذك به، واستبعائه في ذهنك فترة أطول.. وكل هذه خطايا تحسب عليك، تدل على أن قلبك يحب الخطية ويحب أفكارها. سواء في ذلك نبع الفكر من داخلك، أو أتاك كحرب خارجية ثم انهزمت في هذه الحرب واستسلمت لها..

---

مقال لقداسة البابا شنوده الثالث - بمجلة الكرازة - السنة الخامسة - العدد الرابع - 26 أكتوبر 1974م